Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 6 | Page 78 – 108 |2025 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

The Level of Using Classroom Questions According to Their Purposes Among Islamic Education Teachers in Secondary Schools in the Capital Secretariat, Sana'a

Abdul Salam Abdul Qasim Al-Makhalfi[1,*]
[1]Department of Islamic Education Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen.
***Corresponding author:** *a.q.almikhlafi@su.edu.ye*

Keywords

1. Purposes of classroom questions
2. Islamic education teacher
3. secondary level

Abstract:

This study aimed to identify the level of using Classroom Questions according to their purposes among Islamic Education Teachers in secondary Schools in the Capital Secretariat, Sana'a, and to determine whether there are statistically significant differences in the average level of their use based on the variables of gender, qualification, teaching experience, and type of school. The researcher adopted the analytical descriptive approach and designed a questionnaire to collect the necessary data for the study. The questionnaire consisted of 24 items and was applied to a sample of Islamic education teachers in public and private secondary schools, totaling 220 male and female teachers in the second semester of the academic year 2024/2025. The results of the study showed that the level of using classroom questions for their purposes among the study sample was "high," with an arithmetic mean of 3.90 and a relative weight of 77.92%. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the average level of using classroom questions among Islamic education teachers based on the variables of gender, qualification, teaching experience, or type of school. In light of these findings, the study recommended the importance of providing sufficient opportunities to train student teachers in education preparation programs at the Faculty of Education on classroom questioning skills through micro-teaching and practical education. It also recommended conducting training courses for in-service teachers to train them on the use of classroom questions.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 6 | Page 79 – 108 | 2025 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء

عبد السلام عبد قاسم المخلافي[1]*,
[1] قسم مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها ، كلية التربية- جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.
المؤلف: *a.q.almikhlafi@su.edu.ye*

الكلمات المفتاحية

1. أغراض الأسئلة الصفية
2. معلم التربية الإسلامية
3. المرحلة الثانوية

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات مستوى استخدامهم لها تبعًا لمتغيرات: الجنس والمؤهل والخبرة التدريسية ونوع المدرسة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تكونت من (24) فقرة، وتم تطبيقها على عينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية، بلغ عددهم (220) معلمًا ومعلمة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/ 2025، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة لأغراض الأسئلة الصفية بحسب أغراضها جاءت "عالية"، بمتوسط حسابي (3.90)، ووزن نسبي (77.92%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغيرات: الجنس ونوع المؤهل والخبرة التدريسية ونوع المدرسة التي يعملون بها، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة: بضرورة الاهتمام بتوفير فرص كافية لتدريب الطلبة المعلمين في برنامج الإعداد في كلية التربية على مهارات الأسئلة الصفية من خلال التدريس المصغر، والتربية العملية، وعمل دورات تدريبية للمعلمين العاملين في الميدان لتدريبهم على استخدام الأسئلة الصفية.

المقدمة:

يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم وما يرتبط بها من مهارات متنوعة، وتعد الأسئلة من أهم مهارات التدريس، ومكونًا مهمًا من مكوناتها، فلا يمكن تصور موقف تدريسي يخلو منها.

ويعد المعلم الركيزة الأساس في العملية التعليمية، وفي تحقيق أهدافها، وحتى يتمكن من القيام بهذا الدور في إكساب طلبته المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة، لابد أن يمتلك مهارات أساسية لأداء مهامه التعليمية، ومن أهم تلك المهارات مهارة استخدام الأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها (بربخ ونجم، 2013، 2079).

وتعد الأسئلة الصفية من المهارات المهمة التي لا يمكن للمعلم الاستغناء عنها في عملية التدريس، سواء في بداية الدرس وتهيئة الطلبة للدخول في أجواء الدرس، أم في أثناء عمليات التعليم والتعلم وممارسة المهام والأنشطة التعليمية في غرفة الصف، وهي كذلك مهمة في تثبيت المعارف والمعلومات في أذهان الطلبة، وبقاء أثر التعلم في ذاكرتهم بشكل أعمق لفترات طويلة(المطرودي: 2015: 30؛ الطرفي، 2022: 34). فالأسئلة الصفية لها أغراض، أهمها: أنها تعمل على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس، واستثارة دافعيتهم للتعلم، وضمان استمرارها خلال الحصة، وربط الخبرات السابقة للطلبة بالخبرات الجديدة التي يتناولها موضوع الدرس(Jacobson, 2006)، كما أن للأسئلة الصفية دورًا كبيرًا في العملية التعليمية؛ بوصفها وسيلة مهمة لتفعيل التواصل المباشر بين المعلم والطلبة، وتحفيز روح المشاركة النشطة والتفاعل الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية؛ إذ أن حيوية الدرس وفاعليته، ومن ثم نجاحه في تحقيق أهدافه يتوقف على مقدار ما فيه من أسئلة صفية نوعية وإجابات داعمة، وعلى مقدار النجاح في استخدامها وفقًا لأغراضها (أبو عواد، وأبو سنينة: 2014، 538)،(الطرفي، 2022، 37).

كما تتمثل أهمية الأسئلة الصفية في العملية التعليمية في أنها توفر تغذية راجعة للمعلم ليتعرف من خلالها على مستوى فهم طلبته للمعلومات وتفاعلهم معها حتى يستطيع تعديل سلوكهم وتطويره، وتشجيعهم على التفكير والإبداع (جمعة، وعمار، 2016: 131)، كما تعد الأسئلة الصفية مكونًا مهمًا من مكونات العملية التعليمية، فمن خلالها يتعرف المعلم على المستوى الحقيقي لطلبته، والكشف عن مدى استعداداتهم للتعلم الجديد، ومعرفة كيف يبدأ معهم، وينطلق بهم إلى المعرفة الجديدة التي تربطهم بما لديهم من خبرات ومعارف سابقة (الطرفي، 2022: 34)، كما أنها تعد من أهم أساليب التقويم الصفي وأدواته التي يمكن من خلالها الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يظهر مما سبق أن الأسئلة الصفية أصبحت من الأساليب والأدوات المهمة للمعلم في عملية التدريس، وهذا ما توضحه نتائج بعض الدراسات، كدراسة حسن(2002)، ودراسة هادي (2019)، اللتين أشارت نتائجهما إلى أهمية استخدام السؤال الصفي في العملية التعليمية، وعلى الرغم من تأكيد تلك الدراسات على أهمية الأسئلة الصفية وفاعليتها في

تنشيط الطلبة وتفعيلهم في المواقف الصفية، ورفع مستوى تحصيلهم العلمي، وتنمية تفكيرهم، فإن الكثير من الدراسات تؤكد أيضًا على أن استخدام المعلمين للأسئلة الصفية اقتصر على المستويات المعرفية الدنيا، فقد أظهرت دراسة(Sedigheh A. S. et al. 2014) أن المعلمين يستخدمون الأسئلة في المستويات المعرفية الدنيا، كما أظهرت نتائج دراسة بركات(2010)، ودراسة (Almeidia, 2010) أن المعلمين لا يستخدمون الأسئلة الصفية بشكل فعّال يتيح لهم الاستفادة من إمكاناتها في إيجاد بيئات تعلم تفاعلية، كما أشارت نتائج دراسة هادي (2019)، إلى وجود ضعف لدى المعلمين في استخدام الأسئلة الصفية، وأن المعلمين يستخدمون الأسئلة من المستويات المعرفية الدنيا. وفي مجال التربية الإسلامية أظهرت دراسة آل حيدان(2008)، ودراسة الخروصي(2011) أن استخدام معلمي التربية الإسلامية للأسئلة الصفية جاء بدرجة "متوسطة، ودرجة ضعيفة"، وفي البيئة اليمنية أشارت نتائج دراسة حسن(2002) إلى انخفاض مستوى توفر مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية.

وللتثبت من استمرار وجود هذه المشكلة قام الباحث بدراسة استطلاعية في الفصل الأول من العام 2024/ 2025، وذلك من خلال إجراء مقابلة مع (10) معلمين للتربية الإسلامية، و(3) من مشرفي المادة في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء؛ لمعرفة مدى استخدام معلمي المادة للأسئلة الصفية وفق أغراضها في أثناء تدريسهم، وأظهرت نتائج المقابلة اقتصار المعلمين على بعض أغراض استخدام الأسئلة، وهي استخدام السؤال للتمهيد للدرس، وقياس مستوى تحصيل الطلبة، والاقتصار على المستويات المعرفية الدنيا، ومما سبق تولدت لدى الباحث الرغبة في إجراء هذه الدراسة لمعرفة مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها؛ والوقوف على جوانب الضعف في استخدامها؛ وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها من قبل القائمين على برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، حيث أنه لا توجد دراسات سابقة –على حد علم الباحث– أجريت حول هذا الموضوع في الجمهورية اليمنية؛ لذا فقد أصبح من الضروري القيام بدراسة علمية لمعرفة مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الميدان للأسئلة الصفية وفق أغراضها.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في وجود ضعف لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها، مما قد يؤدي إلى الإخلال في تحقيق أهداف المادة التي يدرسونها للطلبة؛ لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف بطريقة علمية منهجية واضحة عن واقع مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1) ما مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها من وجهة نظرهم؟
2) هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية بأمانة العاصمة

صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها تبعًا لمتغير الجنس:(ذكور – إناث)؟

3) هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق لأغراضها تبعًا لمتغير المؤهل:(تربوي– غير تربوي)؟

4) هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها تبعًا لمتغير نوع المدرسة:(حكومية– أهلية)؟

5) هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها تبعًا لمتغير الخبرة:(طويلة– متوسطة– قصيرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1) تحديد الأغراض المتنوعة لاستخدام الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

2) التعرف على مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها.

3) معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها؛ تبعًا لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية ونوع المدرسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يمكن أن تسفر عنه من نتائج على النحو الآتي:

- تفيد المعلمين في الحصول على تغذية راجعة حول مستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها، ممَّا يدفعهم إلى تحسين أدائهم التدريسي وتطويره داخل الصف، وهذا بدوره ينعكس إيجابًا على تطوير التعليم وتحسين مخرجاته.
- تفيد موجهي مادة التربية الإسلامية، حيث تمكنهم من تقويم المعلمين في ضوء معيار مدى تمكنهم من استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها.
- قد تفيد القائمين على العملية التعليمية من خلال تعرفهم على المستوى الحقيقي لمعلمي التربية الإسلامية في استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها في المواقف التعليمية داخل الصف؛ مما قد يدفعهم إلى الاهتمام بإعداد البرامج التدريبية العلاجية لتطوير العملية التعليمية.
- تلفت نظر الباحثين إلى أهمية دراسة موضوع استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها، بوصفها من الموضوعات المهمة التي تعد شرطًا مهمًا وأساسيًا لنجاح المعلم في الموقف التعليمي، حيث لا يستطيع أن يستغني أي معلم عن هذه الأسئلة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الآتي:

- عينة من معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024 /2025.
- أغراض الأسئلة الصفية الآتية:(تحديد متطلبات التعلم، والتهيئة الحافزة، وتعزيز المشاركة والتفاعل وإدارته، والتقييم والتحقق من الفهم، وتنشيط التفكير النقدي والتحليلي والاستنتاجي، وتشخيص صعوبات التعلّم ومشكلاته).

مصطلحات الدراسة:

- **مستوى استخدام الأسئلة:** يقصد به في هذه الدراسة أنه: درجة اتباع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء لاستخدام الأسئلة الصفية في المواقف التعليمية المختلفة لتحقيق أغراضها المنشودة، التي يمكن تقديرها من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المتضمنة أغراض الأسئلة الصفية المعدة لهذا الغرض.
- **أغراض الأسئلة الصفية:** يقصد بها في هذه الدراسة: الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء من استخدام السؤال، كتحديد متطلبات التعلم، والتهيئة الحافزة، وتعزيز المشاركة، والتفاعل الصفي وإدارته، والتقييم والتحقق من الفهم، وتنشيط التفكير النقدي والتحليلي والاستنتاجي، وتشخيص صعوبات التعلّم ومشكلاته.
- **معلم التربية الإسلامية:** يقصد به في هذه الدراسة: كل من يقوم بتدريس مادة التربية الإسلامية، أو أحد فروعها: (الإيمان، الحديث، الفقه، السيرة) لطلبة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء، سواء أكان معلمًا أم معلمة، وسواء تم إعداده في كليات التربية أم في كليات أخرى مناظرة، وهم الذين يمارسون عملهم في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024 / 2025.
- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية، ومدتها ثلاث سنوات، وتضم الصفوف: الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي، ويتشعب التعليم فيها من الصف الثاني الثانوي إلى علمي وأدبي، ويستطيع المتخرج منها الالتحاق بالتعليم الجامعي وفقًا لمعدله وتخصصه.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

تتناول الخلفية النظرية عرضًا موجزًا للمفاهيم التي تتبناها الدراسة من حيث: مفهوم الأسئلة الصفية، وأهمية استخدامها، وأغراض استخدامها:

(1)مفهوم الأسئلة الصفية:

يعرف السؤال أنه: "الاستخبار عن الشيء، أو ما يطلب من طالب العلم الإجابة عنه"(مجمع اللغة العربية، 2005، 411)،كما يعرف أنه: سلوك أو أداء يقوم به المعلم من خلال صياغة عبارات استفهامية بلغة عربية صحيحة، وتتعلق بالمحتوى التعليمي، وتصاغ باستخدام كلمات مألوفة بصورة واضحة، ويوجهها إلى الطلبة، وتهدف إلى تقويم

مستوى تحصيل الطلبة(الحربي، 2018: 574)، وتعرف الأسئلة الصفية أنها: جملة استفهامية أو طلبية يطرحها المعلم أثناء تنفيذ الدرس، ويستطيع من خلالها أن يقيس فهم الطلبة وإدراكهم لمحتوى الدرس(العجمي والنعيمية، 2020: 16)، كما تعرّف أنها: جملة استفهامية يوجهها المعلم إلى الطلبة للحصول منهم على استجابات لفظية أو كتابية أو حركية، مرتبطة بهدف تعليمي(المخلافي، 2024: 163)، وتعرف الأسئلة الصفية أنها: الأسئلة التي يوجهها المعلم إلى طلبته أثناء الموقف التعليمي بمختلف المستويات(عبيدات والعرود، 2010: 39)، كما تعرّف أنها: الأسئلة التي يطرحها المعلّم على الطلبة في بداية الدرس وفي أثنائه وعند نهايته، بقصد إشراكهم في فعاليات الدرس، والتفاعل معهم، وتقويم أدائهم"(حلاوة، 2016: 219).

أهمية استخدام الأسئلة الصفية وفوائدها:

يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم، وتعد الأسئلة الصفية من أهم هذه الأساليب، ومكونًا مهمًا من مكونات العملية التعليمية، بل إنها روح العملية التعليمية وجوهرها، فلا يمكن تصور موقف تدريسي يخلو من الأسئلة، فمن خلالها يقف المعلم على الواقع الحقيقي لامتلاك طلبته المعرفة العلمية في المجال الذي يدرسه، ومدى تحقيقهم للأهداف المرسومة (المخلافي، 2024)؛ وبذلك يستطيع المعلم من خلال الأسئلة الحصول على التغذية الراجعة حول مستوى تعلم الطلبة. فالمعلم الناجح هو الذي يهتم بالأسئلة الصفية ومهاراتها؛ كونها تمثل وسيطًا مهمًا لإجراء التواصل والتفاعل الصفي، فهي إحدى أدوات الحوار والنقاش مع الطلبة.

كما تساعد الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في الوصول إلى المعلومة؛ وهذا ما تؤكد عليه الاتجاهات الحديثة في التربية، حيث تؤكد على أهمية تعليم الطلبة كيف يتعلمون ليصبحوا مستقلين في تعلمهم وتفكيرهم(جمعة وعمار: 2016: 123).

ويشير المطرفي (2022: 37) إلى أن أهمية الأسئلة الصفية تعود إلى عدد من العوامل منها: أنها تساعد المعلم على جذب انتباه الطلبة إلى المادة التعليمية، وإثارة الدافعية لديهم للتعلم، ودورها الكبير في تحقيق غايات تربوية متنوعة، وتساعد المعلم أيضًا في التعرف على جوانب القوة لدى الطلبة لتدعيمها أو جوانب الضعف لعلاجها وتصحيح مسارها، فهي وسيلة فعالة لإثارة التفكير لدى الطلبة وتحفيزهم للتعلم، وهي تعمل على تنمية اتجاهاتهم العلمية.

ويؤكد(Toni & Parse 2013) أن على المعلم توظيف الأسئلة الصفية التي تقيس القدرات العليا أثناء تعليم الطلبة للقواعد، والمعارف، والمهارات؛ ليستطيعوا التفكير بمستوى عالٍ، وأن يعزز المعلم مشاركة الطلبة في التفاعل الصفي.

كما تكمن أهمية الأسئلة الصفية في أنها تساعد الطلبة على اكتشاف الحقائق، واكتساب المعلومات، وتمثل وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات، وتكوين الميول المرغوبة لدى الطلبة، وتنمي لديهم مهارات النقد، والشرح والتوضيح، والتحليل، والإبداع (عبيدات والعرود: 2010؛ جمعة، وعمار: 2016).

ومما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالأسئلة الصفية في المواقف التعليمية المختلفة أنها تعد الوسيلة المحفزة

لتنشيط الطلبة للمشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي على مدار الحصة الدراسية، والتغلب على الملل والشرود الذهني، فضلًا عن كونها وسيلة من وسائل تقويم تعلُّم الطلبة خلال الحصة الدراسية؛ للتحقق من مدى مناسبة أساليب العرض والوسائل التي يوظفها المعلم، ومدى مناسبة الأنشطة التعليمية التعلمية المصاحبة، ولعل الأمر الأبرز في تأكيد الاهتمام بالأسئلة الصفية قدرتها على تحسين تحصيل الطلبة، والارتقاء بمستويات تفكيرهم (العجمي والنعيمية، 2020، 7)،(الطرفي، 2020: 38).

(2)أهمية السؤال في التربية الإسلامية:

إن المتأمل في المصادر التي تنطلق منها التربية الإسلامية المتمثلة في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة يجد أن للسؤال مكانة عظيمة، ويستخدم لأغراض متعددة، ومن أبرز أغراض استخدام القرآن الكريم للسؤال ترسيخ العقيدة من خلال توجيه الإنسان إلى النظر والتأمل والتفكر في المخلوقات والسنن الكونية، ومن أمثلة ذلك: عندما جعل القرآن الكريم السؤال منهجًا عقليًا في إثبات قدرة الخالق سبحانه، كما قال تعالى:﴿ **وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**﴾ (لقمان: 25). وقال تعالى: ﴿**سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ**﴾ (المعارج: 1). وقال تعالى على لسان موسى عليه السلام: ﴿**قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا**﴾ (الكهف: 76). وقال تعالى:﴿**وَيَسْئَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا**﴾ (الكهف: 83)، كما اشتمل القرآن الكريم على نماذج قيمة من الأسئلة، حيث تعددت صيغتها، واختلفت أنواعها بحسب الغرض منها(المطرودي: 2015).

وقد استخدم الرسول الكريم محمد ﷺ الأسئلة كثيرًا في أحاديثه لتوضيح المفاهيم وتعاليم الدين الإسلامي، فنجده يعلم الصحابة ويربي عقولهم على التفكير وتدريبهم على الرأي السليم من خلال طرح سؤال ثم الإجابة عنه، أو يسأله أحدهم ويجيبه عن سؤاله، من ذلك قوله ﷺ: {لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء}؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: {فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا} (البخاري، 141/1)، ومن ذلك ما رواه أبو هريرة ﷺ أن رسول الله (ﷺ) قال لصحابته: {أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا وضرب هذا. فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار} (مسلم: الحديث 2581). ومن ذلك ما رواه أنس ﷺ أنه (ﷺ) صعد المنبر فقال:{ سلوني، لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم}(مسلم: 1991، الحديث 2359).

(3)الغرض من استخدام الأسئلة الصفية:

تستخدم الأسئلة في العملية التعليمية لأغراض متعددة، أهمها الآتي(الحربي، 2018)؛(هادي، 2019)؛(الطرفي، 2022)(المخلافي، 2024):

- **تحديد متطلبات التعلم:** يستخدم المعلم السؤال في هذا المجال؛ لمعرفة ما لدى الطلبة من

معارف وخبرات سابقة، وللكشف عن مدى استعداداتهم للتعلم الجديد.

- **التهيئة الحافزة للطلبة:** تستخدم الأسئلة من أجل تهيئة أذهان الطلبة للدخول في أجواء الدرس، أو لإثارة دافعيتهم، وإيقاظ حب الاستطلاع لديهم، أو لربط الدرس الجديد بالدرس السابق، أو لتوجيه انتباه الطلبة للتركيز على فكرة معينة من الدرس.
- **تعزيز المشاركة والتفاعل، وإدارة الصف:** يستخدم المعلم الأسئلة في هذا المجال؛ لدفع الطلبة إلى المشاركة الفاعلة في النقاشات الصفية، ولتوجيه الحوار والنقاش نحو تحقيق أهداف الدرس، ولمساعدة الطلبة على التوصل للإجابة الصحيحة، ولحث الطالب على تقديم تفسير وتوضيح لإجاباته، ولإفساح المجال للطلبة للتّعبير عن آرائهم وأفكارهم، ولمساعدة الطلبة على تصحيح المفاهيم المغلوطة.
- **تنشيط التفكير النقدي والتحليلي والاستنتاجي:** وتستخدم الأسئلة من أجل تحفيز الطلبة على استخدام مهارات عليا، وأنماط متنوعة من التفكير، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والتفكير السابر، وتدريبهم عليها، وتوجيه تفكير الطلبة للنظر والاعتبار في السنن الكونية، كما تستخدم في تشجيع الطلبة على تحليل المعلومات وتفسيرها، وتوجيههم لاستنباط الأحكام، والفوائد العملية، واكتشاف العلاقة بين المفاهيم العلمية، أو لدفع الطلبة إلى البحث والاستقصاء عن المعرفة.
- **تشخيص صعوبات التعلّم ومشكلاته:** فقد يستخدم المعلم السؤال لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى بعض الطلبة، وللكشف عن المشكلات الشخصية والنفسية لدى الطلبة، أو لاكتشاف ميول الطلبة، واتجاهاتهم، وأساليب تفكيرهم.
- **التقييم والتحقق من الفهم:** تستخدم الأسئلة للتأكد من استيعاب الطلبة للمعرفة، ومدى فهمهم للمادة، ولمعرفة ما تحقق لديهم من الأهداف التعليمية المنشودة بصفة عامة، وأهداف الدرس بصفة خاصة، ولمعرفة مدى بقاء أثر تعلم المادة العلمية لدى الطلبة، ومدى امتلاكهم للمعرفة العلمية؛ إذ أن الأسئلة الصفية تقدم للمعلم التغذية الراجعة، فيدرك المستوى الحقيقي للطالب، ومستوى نجاح العملية التعليمية.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

شملت الدراسات السابقة محورين هما: دراسات تناولت الأسئلة الصفية بصفة عامة، والمحور الثاني: دراسات تناولت الأسئلة الصفية في مجال التربية الإسلامية، وقد تم عرضها من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يأتي استعراض لتلك الدراسات.

المحور الأول: دراسات تناولت الأسئلة الصفية بصفة عامة:

من الدراسات التي أجريت حول موضوع الأسئلة الصفية، دراسة الحربي(2018) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الدراسات

الاجتماعية لمهارات الأسئلة الصفية في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وأظهرت النتائج: أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأسئلة بشكل عام كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير : التخصص، والمؤهل، ونوع المدرسة، والدورات التدريبية.

وهدفت دراسة محمد(2018) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لمهارات الأسئلة الصفية من وجهة نظرهم في محافظة ذي قار بالعراق، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات الأسئلة الصفية بشكل عام جاءت بتقدير متوسط، كما أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات الأسئلة الصفية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق في اتجاه الإناث، والفروق في متغير الخبرة، وجاءت في اتجاه المعلمين الذين خبرتهم(10 سنوات) فأكثر.

وهدفت دراسة ناجي(2019) إلى التعرف على درجة تمكن معلمي الرياضيات من مهارات الأسئلة الصفية للمرحلة الابتدائية في بغداد، وأظهرت النتائج: ارتفاع مستوى تقدير المعلمين للأسئلة الصفية التي يعتمدون على استخدامها بشكل عام من حيث صياغة الأسئلة الصفية، والتنوع في أغراضها، وطرحها واستقبال إجابات الطلبة عليها، كما بينت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقدير أفراد العينة لدرجة تمكنهم من مهارات الأسئلة الصفية تعزى للمتغيرات المدروسة.

وأجرت الجسار (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تمكن معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية من مهارات الأسئلة الصفية بدولة الكويت، وأظهرت النتائج: أن مستوى أداء معلمي الاجتماعيات لمهارات الأسئلة الصفية بشكل عام كان بدرجة متوسطة، كما أن النتائج لم تظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الملاحظين لمستوى أداء أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة السعدي(2020) إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات الأسئلة الصفية من وجهة نظرهم في دولة الكويت، وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية للمرحلة المتوسطة مجتمعة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لمهارات الأسئلة الصفية، تعزى للمتغيرات المدروسة.

المحور الثاني: دراسات تناول الأسئلة الصفية في التربية الإسلامية:

من الدراسات التي أجريت حول موضوع الأسئلة الصفية، دراسة حسن (2002) التي هدفت إلى معرفة مدى توفر مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، وأظهرت النتائج: تدني مستوى توفر مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بشكل ملحوظ، كما أظهرت النتائج:

أن توفر مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمات التربية الإسلامية في المجالين: الأول والرابع كانت بدرجة منخفضة، بينما كانت في المجالين: الثاني والثالث بدرجة متوسطة.

وفي دراسة الشباطات (2003) التي هدفت إلى تقصي مهارة طرح الأسئلة الصفية لدى معلمي العلوم، والتربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية في محافظة مسقط بسلطنة عمان في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود تدني في أداء معلمي السلطنة في مهارة طرح الأسئلة الصفية، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلمين تتعلق بمهارة طرح الأسئلة تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص.

وهدفت دراسة الفهيد (2005) إلى التعرف على مستوى معلمي الفقه في المرحلة الثانوية بالدمام في أداء السلوكيات المكونة لمهارات الأسئلة الصفية الشفهية في ضوء الاتجاهات الحديثة، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة: أن أفضل المهارات التي تحققت فيها السلوكيات مهارة تلقي إجابات الطلبة بمتوسط حسابي(3.29)، ثم مهارة طرح الأسئلة الصفية(3.24) وأخيرًا مهارة صياغة الأسئلة الصفية(2.91)، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المعلمين المتخصصين في الشريعة، والمتخصصين في تخصصات شرعية أخرى، وجاءت الفروق في اتجاه المتخصصين في الشريعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة؛ وجاءت الفروق في اتجاه المعلمين الذين لديهم خبرة(أربع سنوات فأقل).

وهدفت دراسة المطيري(2006) إلى التعرف على مستوى استخدام معلمات الفقه للأسئلة الصفية في تدريس الصفوف(الرابع والخامس والسادس) في المرحلة الابتدائية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بأبها في السعودية، والكشف عن دلالة الفروق بين استخدامهن للأسئلة الصفية تبعًا لمتغير: الخبرة، والمؤهل العلمي، وأظهرت النتائج: أن أسئلة التذكر هي أكثر أنماط الأسئلة شيوعًا لدى المعلمات، وانخفاض مستوى المعلمات في استخدام أنماط الأسئلة الصفية الشفهية التي تقيس مستويات التفكير العليا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات مستوى استخدام المعلمات للأسئلة الصفية في متغيري (المؤهل، والخبرة).

بينما هدفت دراسة غزلات(2007) إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للأسئلة الصفية في الأردن، والتعرف على أثر متغير التخصص العلمي والخبرة التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في درجة استخدام الأسئلة الصفية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للأسئلة الصفية جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق في اتجاه مؤهل الماجستير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في استخدام الأسئلة الصفية تعزى لمتغير الخبرة، وجاءت الفروق في اتجاه من كانت خبرتهم أكثر من(11) سنة.

أما دراسة آل حيدان(2008) فقد سعت إلى معرفة واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية بمدارس أبها الثانوية في مقرري الثقافة الإسلامية والحديث، وخلصت الدراسة إلى: أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة صياغة الأسئلة الصفية جاء بدرجة تمكن "متوسط" بلغت(1.99)، أما مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة توجيه الأسئلة الصفية فقد جاء بدرجة تمكن "متوسطة" بلغت(2.29)، أما درجة تطبيق المعلمين لمهارة معالجة إجابات الطلبة فقد جاءت بدرجة تمكن "عالية"، بلغت(2.55).

وهدفت دراسة العياصرة (2011) إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان لاستراتيجيات طرح الأسئلة الصفية، وأظهرت نتائج الدراسة حصول أربعة مجالات على تقدير مرتفع، وثلاثة مجالات على تقدير متوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير النوع، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمات، ووجود فروق بين متوسطات أفراد العينة في جميع المحاور تعزى لمتغير الخبرة، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمين ذوي الخبرة القليلة والمتوسطة.

وقام العياصرة والمقبالية(2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى شيوع أسئلة التقويم الصفي المخطط لدى معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان في ضوء مجالات التعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات التقويم تعزى لسنوات الخبرة، بينما أظهرت وجود فروق بين مجالات التقويم تعزى لمتغير الجنس في المجال الوجداني فقط، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمات.

وهدفت دراسة المطرودي(2015) إلى التعرف على درجة توفر مهارات الأسئلة الصفية الشفهية لدى طلبة التربية الإسلامية المعلمين في المرحلة الابتدائية، وكان من أهم نتائجها: أن محور مهارات توظيف الأسئلة الصفية جاء في المرتبة الأولى، وبدرجة توفر "كبيرة"، وجاء محور مهارة مواءمة الأسئلة الصفية في المرتبة الخامسة والأخيرة وبدرجة توفر "متوسطة"، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توفر مهارات الأسئلة الصفية لدى الطلبة المعلمين في كل محور من محاور الدراسة، وفي المجموع الكلي للمحاور تعود لاختلاف معدلات الطلبة المعلمين.

وهدفت دراسة جمعة، وعمار(2016) إلى التعرف على واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دمشق، لمهارات الأسئلة الصفية، وأظهرت النتائج: أن تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية كان بدرجة متوسطة، وبينت النتائج: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس في تطبيق مهارات الأسئلة الصفية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل، والفروق في اتجاه المعلمين ذوي المؤهل دبلوم تأهيل تربوي ودراسات عليا، كما بينت النتائج: وجود فروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمين ذوي الخبرة التدريسية من(5– 9 سنوات).

وهدفت دراسة العجمي(2021) إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت لمهارات الأسئلة

الصفية من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية جاءت بدرجة مرتفعة في المجال الأول صياغة الأسئلة الصفية، وجاءت بدرجة متوسطة في المجالين: مهارة توجيه الأسئلة ومهارة التنويع في الأسئلة.

وهدفت دراسة جواد(2024) إلى تقويم مهارتي صياغة الأسئلة الصفية الشفوية وطرحها لدى مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، في مديرية الرصافة الثانية تربية بغداد، العراق، وأظهرت النتائج: أن مدرسي التربية الإسلامية ليس لديهم المهارات الكافية في صياغة الأسئلة الصفية الشفوية وطرحها بالمستوى المطلوب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع تبين أن الأسئلة الصفية وقياس مهاراتها لدى المعلمين كانت محورًا لمعظم الدراسات التي أجراها الباحثون في مجتمعات متعددة، وتخصصات متنوعة، وتأتي هذه الدراسة في السياق نفسه، في تناولها لموضوع الأسئلة الصفية، وتبين أن معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها أجريت في بيئات مختلفة غير البيئة اليمنية، عدا دراسة حسن(2002) التي أجريت في اليمن على معلمات مادة التربية الإسلامية، وتختلف هذه الدراسة عن بقية الدراسات السابقة في تركيزها على معرفة مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، كما تختلف معها في بعض متغيراتها فالدراسة الحالية تناولت المعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تستهدف معلمي التربية الإسلامية في بيئة مختلفة لها ظروفها وأوضاعها الخاصة، وتم إجراؤها في ظروف صعبة بالنسبة للمعلم، إذ تعد هذه الدراسة الأولى –حسب علم الباحث –التي تناولت أغراض الأسئلة الصفية بشكل مستقل، وتمثل امتدادًا للدراسات السابقة ومكملةً لها؛ حيث اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على مستوى ممارسة المعلمين للأسئلة الصفية، وهذه الدراسة تكمل الجهود السابقة فيما يتعلق بدراسة الأسئلة الصفية، وتلبي حاجة ميدانية وبحثية لسد ثغرة في الدراسات السابقة لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات، في إعداد أداة الدراسة، وإعداد الإطار النظري، وفي مناقشة النتائج.

الطريقة والإجراءات المنهجية

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة، ويتميز هذا المنهج بأنه يُعنى برصد الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات المتصلة بها؛ وأسهم هذا المنهج في إعطاء مؤشرات عن مستوى استخدام أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية للأسئلة الصفية وفق أغراضها من وجهة نظرهم، وذلك من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم(1637) معلمًا ومعلمة، منهم(951) معلمًا ومعلمة يعملون في

المدارس الحكومية، و(686) معلمًا ومعلمة يعملون في المدارس الأهلية؛ وذلك بحسب إحصائيات مكتب التربية والتعليم بالأمانة، للعام الدراسي 2025/2024، موزعين في(10) مديريات تعليمية، وتم اختيار(7) مديريات بالطريقة العشوائية البسيطة؛ لتمثل عينة الدراسة، وقد بلغ عدد أفرادها(220) معلمًا ومعلمة، وهي تساوي ما نسبته(13.44%) تقريبًا من حجم المجتمع الأصلي، والجدول(1) الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

جدول(1) أعداد أفراد عينة الدراسة وتوزيعهم بحسب المتغيرات

المتغير	مستوى المتغير	المدرسة		المجموع	النسبة
		حكومي	أهلي		
الجنس	ذكور	59	41	100	%45.45
	إناث	71	49	120	%54.55
	المجموع	130	90	220	%100
نوع المؤهل	تربوي	105	79	184	%83.64
	أكاديمي	25	11	36	%16.36
	المجموع	130	90	220	%100
سنوات الخبرة	قصيرة 1-9 سنوات	27	16	43	%19.55
	متوسطة 10-19 سنة	34	24	58	%26.36
	طويلة 20 سنة فأكثر	69	50	119	%54.09
	المجموع	130	90	220	%100

يتضح من الجدول(1) أن عينة الدراسة تتكون من(220) معلمًا ومعلمة، وبنسبة(13.44%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، وبلغ عدد الذكور(100) معلم، أما عينة المعلمات فقد بلغت(120) معلمة، وبلغ عدد التربويين(184) معلمًا ومعلمة، أما عدد المعلمين غير التربويين فقد بلغ(36) معلمًا ومعلمة، وبلغ عدد المعلمين ذوي الخبرة القصيرة(43) معلمًا ومعلمة، وبلغ عدد المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة(58) معلمًا ومعلمة، أما عدد المعلمين ذوي الخبرة الطويلة(20 سنة فأكثر) فبلغ

(119) معلمًا ومعلمة، وبلغ عدد أفراد العينة الذين يعملون في المدارس الحكومية(130) معلمًا ومعلمة، وبلغ عدد المعلمين الذين يعملون في المدارس الأهلية(90) معلمًا ومعلمة.

أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة لتحقيق أهدافها الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة؛ وذلك بهدف استقصاء آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء عن مستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها، وتم إعدادها من خلال الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على(30) فقرة.

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين، هما:

صدق المحكمين: للتأكد من صدق أداة الدراسة وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها بصورتها الأولية على(7) محكمين من ذوي الخبرة، المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة للأداة ككل، ووضوحها من حيث الصياغة، مع إبداء رأيهم إن كانت هناك فقرات أخرى يرون إضافتها، أو ملحوظات يرون إيضاحها، أو فقرات يرون حذفها أو تعديلها، وبعد تحليل ملحوظاتهم على فقرات الاستبانة في ضوء ذلك تم حذف (6) فقرات لتكرار هدفها، فيما تم تعديل صياغة بعض الفقرات الأخرى، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (70%) من المحكمين على الفقرات، وهذا يعد مقبولاً لأغراض الدراسة، حيث أصبح عدد فقرات الاستبانة (24) فقرة، وأمام كل فقرة مقياس خماسي متدرج؛ بحيث يختار المعلم ما يعبر عن مستوى استخدامه لأغراض الأسئلة الصفية بإجابة واحدة من بين البدائل الخمسة، وهي: (عالية جدًا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا).

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (Construct validity)

للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة تم التحقق من توفر صدق الاتساق، أو ما يسمى صدق التجانس الداخلي لفقرات أداة الدراسة، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، باستخدام معامل ارتباط(Pearson) والجدول(2) يبين معاملات الارتباط.

جدول(2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.298**	7	0.584**	13	0.764**	19	0.617**
2	0.311**	8	0.365**	14	0.368**	20	0.706**
3	0.415**	9	0.608**	15	0.508**	21	0.546**
4	0.513**	10	0.585**	16	0.510**	22	0.648**

5	0.553**	11	0.708**	17	0.557**	23	0.557**
6	0.312**	12	0.380**	18	0.568**	24	0.571**

يتضح من الجدول(2) السابق أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لاستبانة أغراض الأسئلة الصفية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(0.01) فأقل، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة؛ مما يشير إلى أنها تتمتع بصدق مرتفع، وصالحة للتطبيق على معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة من أجل أغراض الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، اعتمدت هذه الدراسة طريقة الاتساق الداخلي(Internal Consistency) باستخدام معادلة(ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت قيم معاملات الثبات باستخدام الطريقتين كما هي موضحة في الجدول(3) الآتي:

جدول(3) معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

الأداة		العدد	قيمة معامل التجزئة النصفية	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة		**24**	**0.819**	**0.893**

يتضح من الجدول(3) السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغت(0.893)، أما قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية للاستبانة ككل فقد بلغت(0.819)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وصالحة للتطبيق على أفراد عينة الدِّراسة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد إجراء الضبط العلمي للاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة النهائية البالغ عددها(220) معلمًا ومعلمة، في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024، وبعد جمع الاستبانات، قام الباحث بمراجعتها وترميزها، وقد تضمنت الاستبانة(24) فقرة، ويجيب أفراد العينة عن كل فقرة منها باختيار إجابة واحدة من خمسة أبدال هي: عالية جدًا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا. وأعطيت تلك الأبدال الدرجات الآتية(5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، بالاستعانة بحزمة التحليل الإحصائي(SPSS)، وتم استخدام معامل ارتباط(بيرسون) للكشف عن صدق الاتساق الدّاخلي للاستبانة، ومعامل (ألفا كرونباخ) للكشف عن معامل ثباتها، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لمعرفة تقدير أفراد العينة لأغراض استخدام الأسئلة الصفية، وتم استخدام اختبار(T) للعينات المستقلة(Independent sample t-test)؛ للتّعرف على دلالة الفروق الإحصائية التي

تعزى لمتغيرات: الجنس، ونوع المدرسة، والمؤهل، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA)؛ للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

ولتحديد التقدير اللفظي لمستوى توظيف أفراد العينة للأسئلة الصفية، تم استخدام المعيار الإحصائي كما هو موضح في الجدول(4).

جدول(4) النموذج الإحصائي ذو التدريج المطلق المستخدم في تصنيف متوسطات فقرات الاستبانة

م	مستوى توظيف	فئة المتوسطات الحسابية	فئات الوزن المئوي
1	ضعيف جدًا	1.80 -1.00	%35.8 - %20
2	ضعيف	2.60 -1.81	%51.8 - %36
3	متوسط	3.40 -2.61	%67.8 - %52
4	عال	4.20 -3.41	%83.8 - %68
5	عال جدًا	5.00 -4.21	%100 - %84

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة حول مستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وللأداة ككل؛ ويبين الجدول(5) الآتي أغراض الأسئلة الصفية مرتبة تنازليًا بحسب متوسطاتها الحسابية ووزنها النسبي:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والتقدير لمستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية للأسئلة الصفية وفق أغراضها مرتبة تنازليًا

م	الغرض من استخدام الأسئلة الصفية استخدم الأسئلة الصفية بهدف:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير
1	تهيئة أذهان الطلبة للدخول في أجواء الدرس	4.42	0.675	88.46	عالية جدا
6	مساعدة الطلبة على التوصل للإجابة الصحيحة	4.24	0.709	84.82	عالية جدا
2	إثارة الدافعية وحب الاستطلاع لدى الطلبة	4.22	0.777	84.46	عالية جدا
11	دفع الطلبة للمشاركة الفاعلة في النقاش الصفي	4.03	0.849	80.55	عالية
3	معرفة ما لدى الطلبة من معارف وخبرات سابقة	4.01	0.767	80.27	عالية
4	إفساح المجال للطلبة للتّعبير عن آرائهم وأفكارهم	4.01	0.825	80.27	عالية

23	إعادة انضباط الطلبة المشاغبين أثناء الدرس	04.0	0.912	80.18	عالية
20	معرفة مدى بقاء أثر التعلم لدى الطلبة	3.94	0.795	78.82	عالية
15	معرفة ما تحقق من الأهداف التعليمية المنشودة	3.94	0.791	78.73	عالية
21	توجيه الطلبة لاستنباط الأحكام والفوائد العملية	3.93	0.805	78.64	عالية
16	توجيه الحوار والنقاش نحو تحقيق الأهداف	3.93	0.782	78.64	عالية
13	حث الطلبة على تقديم تفسير وتوضيح لإجاباتهم	3.90	0.906	78.00	عالية
7	توجيه الطلبة لاكتشاف العلاقة بين المفاهيم ..	3.87	0.704	77.46	عالية
10	معرفة نقاط القوة والضعف لدى بعض الطلبة	3.84	0.811	76.72	عالية
19	توجيه الطلبة للنظر والاعتبار في السنن الكونية	3.82	0.794	76.46	عالية
22	الحصول على التغذية الراجعة لتعديل أساليب التدريس	3.81	0.833	76.18	عالية
12	مساعدة الطلبة على تصحيح المفاهيم المغلوطة	3.80	0.962	76.09	عالية
24	تشجيع الطلبة على تحليل المعلومات وتفسيرها	3.79	0.872	75.82	عالية
18	تدريب الطلبة على ممارسة أنواع مهارات التفكير	3.76	0.728	75.18	عالية
5	توجيه انتباه الطلبة للتركيز على فكرة معينة	3.76	1.155	75.18	عالية
8	تشخيص صعوبات التعلّم ومشكلاته لدى الطلبة	3.74	0.824	74.73	عالية
17	اكتشاف ميول الطلبة واتجاهاتهم وأساليب تفكيرهم	3.65	0.861	72.91	عالية
9	دفع الطلبة إلى البحث والاستقصاء عن المعرفة	3.63	0.901	72.64	عالية
14	معرفة المشكلات الشخصية والنفسية لدى الطلبة	3.44	1.052	68.82	عالية
التقدير الكلي للأداة		3.90	0.449	77.92	عالية

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (5) السابق أن المتوسطات الحسابية لمستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية للأسئلة الصفية وفق أغراضها تراوحت ما بين (4.42 – 3.44)، ووزن نسبي تراوح بين (88.46%– 68.82%)، وبدرجة تقدير تراوحت بين "عالية جدًا وعالية"، حيث إن التقدير الكلي لمستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها بشكل عام جاء بدرجة "عالية"، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع الفقرات (3.90)، ووزن نسبي (77.92%)، وهي درجة تقع في المستوى العالي بحسب المعيار المتبع في الدراسة، وهذا المستوى العالي في استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها يعكس إدراك أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأهمية استخدام الأسئلة الصفية في العملية التعليمية في الأغراض المحددة لها، والوظائف التي تضمنتها الفقرات.

وبالنظر إلى ترتيب فقرات أغراض الأسئلة الصفية وفقًا لمتوسطات استخدامها يتبيّن أن ثلاث فقرات حصلت على تقديرات "عالية جدًا"، بنسبة بلغت (12.5%) من إجمالي فقرات الاستبانة، وهي الفقرات (1، 6، 2) على الترتيب، وحصلت باقي الفقرات على تقديرات "عالية"، وبنسبة (87.5%) من إجمالي فقرات الاستبانة، فالفقرات التي جاءت في المراتب الأولى هي الفقرة (1)، التي تشير إلى استخدام المعلم

للأسئلة لتهيئة أذهان الطلبة للدخول في أجواء الدرس، المرتبة "الأولى" بمتوسط حسابي(4.42)، ووزن نسبي (88.46%)، تلتها الفقرة (6)، الخاصة بمساعدة الطلبة على التوصل للإجابة الصحيحة، في المرتبة "الثانية"، بمتوسط حسابي (4.24)، ووزن نسبي (84.82%)، ثم جاءت الفقرة (2) التي تشير إلى استخدام المعلم للأسئلة بهدف: إثارة دافعية الطلبة وحب الاستطلاع لدى الطلبة"، في المرتبة "الثالثة"، بمتوسط حسابي (4.22)، ووزن نسبي (84.46%)، في حين جاءت الفقرة (11)، المتعلقة بدفع الطلبة للمشاركة الفاعلة في النقاشات الصفية، في المرتبة "الرابعة"، بمتوسط حسابي (4.03)، ووزن نسبي (80.55%)، كما جاءت كل من الفقرة (3)، الخاصة بمعرفة ما لدى الطلبة من معارف سابقة، والفقرة (4) التي تهدف إلى إفساح المجال للطلبة للتعبير عن آرائهم، المرتبة "الخامسة"، بمتوسط حسابي (4.01)، ووزن نسبي (80.27%). وجاءت الفقرة (23) التي تعنى بإعادة انضباط الطلبة المشاغبين أثناء الدرس، في المرتبة "السادسة"، بمتوسط حسابي (4.01)، ووزن نسبي (80.18%). وأخيرًا، حلت الفقرة (20) المعنية بقياس بقاء أثر تعلم المادة لدى الطلبة، في المرتبة "السابعة"، بمتوسط حسابي (3.94)، ووزن نسبي (78.82%).

وتعني هذه الدرجة العالية أن المعلمين يدركون الأهمية النظرية لطرح الأسئلة الصفية التي تهيئ الطلبة للدرس، وتثير الدافعية وحب الاستطلاع لدى الطلبة، والأسئلة السابرة التي تأخذ بيد الطالب إلى التوصل للإجابة الصحيحة، ودفع الطلبة للمشاركة الفاعلة في النقاشات الصفية، ومعرفة ما لدى الطلبة من معارف وخبرات سابقة، وإدارة الصف، وهي تعد من أولويات المعلمين في استخدام الأسئلة الصفية بحسب الغرض منها. كما أن مجيء هذه الدرجة "العالية" لأغراض استخدام الأسئلة الصفية تعد مؤشرًا جيدًا على كفاءة المعلمين في استخدام الأسئلة الصفية وفقًا للأغراض المتوخاة منها، وتمكنهم من سرد العديد من الأسئلة ولأغراض متنوعة بصفتها أسلوبًا مهمًا ومثيرًا للطلبة. وربما تعكس هذه النتيجة جودة برامج الإعداد المهني للمعلمين بكليات التربية، وحرص أعضاء هيئة التدريس على اتباع أساليب التدريب العملي بالقدر المطلوب على استخدام الأسئلة الصفية، إضافة إلى حصول المعلمين على دورات تدريبية في أثناء الخدمة للتدرب على أساليب التفاعل الصفي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى قدرة المعلمين على توفير البيئة الصفية الملائمة للعملية التعليمية النشطة والفعالة، والمشجعة للإبداع في تنويع الأسئلة الصفية. وقد تعزى هذه النتائج إلى توفر الأسئلة في منهج التربية الإسلامية بقدر كاف؛ مما ساعد المعلمين على توظيفها بنجاح، وأسهم في ارتفاع تقدير المعلمين لمستوى توظيفهم للأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها المحددة في الاستبانة. وعلى الرغم من أن جميع الفقرات لأغراض استخدام الأسئلة الصفية حصلت على تقدير (عال)، كما تبين من نتائج الجدول (5) السابق، فإن أغراضًا مهمة للأسئلة الصفية لها أهميتها في العملية التعليمية وتعمل على تحقيق أهدافها، جاءت في المراتب الأخيرة بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.44 – 3.80)، ووزن نسبي يتراوح بين (76.09% – 68.82%)، وهي التي تشير إلى استخدام الأسئلة (لمعرفة المشكلات الشخصية والنفسية لدى الطلبة، ودفع

الطلبة إلى البحث والاستقصاء عن المعرفة، واكتشاف ميول الطلبة واتجاهاتهم وأساليب تفكيرهم، وتشخيص صعوبات التعلّم ومشكلاته لدى الطلبة، وتوجيه انتباه الطلبة للتركيز على فكرة معينة، وتدريب الطلبة على ممارسة أنواع مهارات التفكير، وتشجيع الطلبة على تحليل المعلومات وتفسيرها، ومساعدة الطلبة على تصحيح المفاهيم المغلوطة)، وهي ذوات الأرقام (14، 9، 17، 8، 5، 18، 24، 12)، من الأدنى إلى الأعلى. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه الأغراض، على الرغم من إدراك المعلمين لأهميتها، فإنهم لا يعطونها الأولوية في استخداماتها داخل الصف بالقدر الذي تناله الأغراض الأخرى التي جاءت في المراتب الأولى، وإدراك المعلمين لأهمية توظيف الأسئلة الصفية في تحقيق أغراض مهمة تخدم ممارساتهم التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: غزلات (2007)، والمطرودي (2015)، وناجي (2019)، والعجمي (2021) التي أظهرت أن درجة توظيف أفراد العينة للأسئلة الصفية، كانت "كبيرة"، وتختلف مع نتائج دراسة كل من: الحربي (2018)، ومحمد (2018)، وهادي (2019)، والسعدي (2020)، والفهيد (2005)، وآل حيدان (2008)، وجمعة، وعمار (2016) التي أظهرت أن درجة توظيف أفراد العينة للأسئلة الصفية كانت متوسطة، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حسن(2002)، والشباطات (2003)، والمطيري (2006)، وجواد (2024) التي أوضحت نتائجها وجود تدني في توظيف المعلمين للأسئلة الصفية وفق أغراضها.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير: الجنس (ذكور–إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Samples –T–test)؛ للمقارنة بين متوسطات تقدير أفراد العينة لمستوى استخدامهم الأسئلة الصفية بحسب أغراضها، تبعًا لمتغير الجنس(ذكور–إناث)، وجاءت النتائج كما وضحها الجدول (6) الآتي:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار(t) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير الجنس: (ذكور، إناث)

الأداة	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الاستبانة	ذكور	100	3.88	0.471	0.557	0.578	غير دال
	إناث	120	3.91	0.413			

يوضح الجدول (6) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمستوى استخدام الأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها تعزى لمتغير الجنس (ذكور–إناث)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة الاحتمالية المقابلة لقيمة اختبار (ت) المحسوبة تساوي

(0.578)، وهي أكبر من (0.05)؛ بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطي درجات معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لاستخدامهم الأسئلة الصفية وفق أغراضها؛ أي أن مستوى استخدام أفراد العينة لأغراض الأسئلة الصفية لا تتأثر بمتغير جنس المعلم، وتعني هذه النتيجة أن مستوى قدرات معلمي التربية الإسلامية من الجنسين متقاربة في مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه ظروف ومناخات العمل لدى كِلا الجنسين، فهم يعملون في بيئة لا تختلف عن بعضها، كذلك فإنهم قد تخرجوا من كليات التربية نفسها على أيدي الأساتذة أنفسهم، والبرامج والمقررات الدراسية نفسها، فبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات اليمنية متقاربة إلى حد كبير، ولا يوجد تمايز فيما بينها إلا بدرجة محدودة جدا، وقد تعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن معلمي التربية الإسلامية –على حد سواء– يحملون تصورًا متشابها لأغراض استخدام الأسئلة الصفية في العملية التعليمية؛ مما أدى إلى وجود مستوى متقارب لديهم في استخدامهم الأسئلة الصفية وفق أغراضها، كما قد تعزى تلك النتيجة إلى أن معلمي التربية الإسلامية يتعاملون مع المنهج نفسه، ويعملون في المرحلة نفسها؛ لذلك جاء تقديرهم لمستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها متشابهًا، وقد يعزى سبب هذه النتيجة إلى تشابه الخلفية المعرفية والخبرات التي اكتسبها المعلمون من الجنسين في المقررات الدراسة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: ناجي (2019)، والسعدي (2020)، والشباطات (2003)، وجمعة، وعمار (2016) والجسار (2020) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الأسئلة الصفية تعزى لمتغير الجنس، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد (2018) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجة استخدام المعلمين والمعلمات للأسئلة الصفية، وكانت الفروق في اتجاه المعلمات.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير: نوع المؤهل: (تربوي– غير تربوي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Samples –T–test)؛ للمقارنة بين متوسطات مستوى استخدام أفراد العينة للأسئلة الصفية وفق أغراضها، تبعًا لمتغير نوع المؤهل: (تربوي– غير تربوي)، وجاءت النتائج كما وضحها الجدول (7) الآتي:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار(t) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير المؤهل (تربوي– غير تربوي)

الأداة	متغير المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الاستبانة	تربوي	184	3.90	0.434	0.690	0.491	غير دال
	غير تربوي	36	3.85	0.472			

يتضح من الجدول (7) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير نوع المؤهل: (تربوي–غير تربوي)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة الاحتمالية المقابلة لقيمة اختبار (ت) المحسوبة تساوي (0.491)، وهي أكبر من (0.05)؛ بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة التربويين ونظرائهم غير التربويين لمستوى استخدامهم الأسئلة الصفية وفق أغراضها؛ أي أن مستوى استخدام أفراد العينة الأسئلة الصفية وفق أغراضها لا يتأثر بمتغير نوع المؤهل العلمي للمعلم (تربوي غير تربوي)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف نوع مؤهلاتهم لديهم القدرات نفسها في استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها؛ وقد يرجع السبب في تقارب مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية للأسئلة الصفية وفق أغراضها إلى أسباب أخرى لا تتعلق بنوع مؤهلاتهم، لعل من أبرزها: أن الأسئلة الصفية تمثل جوهر عمل المعلم، وطبيعة العملية التعليمية وما يدور فيها من ممارسات تعليمية تتطلب استخدام السؤال، ولا يوجد موقف تعليمي يخلو من استخدام الأسئلة، وبالتالي كان اهتمام المعلمين بالأسئلة الصفية على اختلاف مؤهلاتهم متقاربًا، وقد تعزى هذه النتيجة المتشابهة بين المعلمين التربويين ونظرائهم غير التربويين إلى اهتمام المعلمين غير التربويين بالمشاركة في الدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم من حين إلى آخر، إلى جانب الاطلاع الذاتي؛ ساعدهم على تلبية احتياجاتهم إلى معرفة أهمية الأسئلة الصفية وكيفية استخدامها وفقًا لأغراضها؛ مما أدى إلى وجود هذا التقارب في تقديرهم لمستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: الشباطات (2003)، والمطيري (2006)، والحربي (2018)، ومحمد (2018)، وناجي (2019)، والسعدي (2020) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة استخدام المعلمين للأسئلة الصفية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفهيد (2005)، وغزلات (2007) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيًا في استخدام الأسئلة الصفية تعزى لمتغير نوع المؤهل العلمي.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق

أغراضها تعزى لمتغير: نوع المدرسة (حكومية- أهلية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Samples –T–test)؛ للمقارنة بين متوسطات مستوى استخدام أفراد العينة للأسئلة الصفية وفق أغراضها، تبعًا لمتغير نوع المدرسة (حكومية- أهلية)، وجاءت النتائج كما وضحها الجدول (8) الآتي:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار(t) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير نوع المدرسة: (حكومية- أهلية)

المجال	متغير المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الاستبانة	حكومية	130	3.92	0.451	1.040	0.300	غير دال
	أهلية	90	3.86	0.422			

يوضح الجدول(8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير نوع المدرسة: (حكومية- أهلية)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الناتجة عن اختبار (ت) تساوي (0.300)، وهي أكبر من القيمة الافتراضية لمستوى الدلالة المحددة في هذه الدراسة بـ(0.05)؛ بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطي تقدير أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية لمستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم؛ مما يشير إلى وجود تقارب في مستوى الأداء التدريسي للمعلمين في المدارس الحكومية والمعلمين في المدارس الأهلية، وتعني هذه النتيجة أن مستوى قدرات معلمي التربية الإسلامية في استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها متقاربة؛ أي أن درجة توظيف أفراد العينة للأسئلة الصفية لا يتأثر بمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم (حكومية-أهلية)؛ على الرغم من قلة عدد الطلبة داخل الصف في المدارس الأهلية، وكذلك توافر الإمكانات المتاحة في المدارس الأهلية بصورة أفضل من المدارس الحكومية، بالإضافة إلى الحوافز المادية الجيدة التي يحصلون عليها. وقد تُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى أن البرامج التي أعدوا من خلالها متشابهة لا تختلف عن بعضها في مستوى كفاءتها في إعداد المعلمين، فبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات اليمنية متقاربة إلى حد كبير، ولا يوجد تمايز فيما بينها. وقد تُعزى هذه النتيجة -من وجهة نظر الباحث- إلى أن معلمي التربية الإسلامية -على حد سواء- يمتلكون مهارات متقاربة فيما يتعلق باستخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها، كما قد تعود إلى أن معلمي التربية الإسلامية يتعاملون مع منهج واحد؛ لذلك جاء تقديرهم لمستوى استخدام الأسئلة الصفية متقاربًا جدا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي الحربي (2018)، وناجي (2019) اللتين أوضحتا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استخدام الأسئلة الصفية تعزى لمتغير نوع المدرسة.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير الخبرة التدريسية: (طويلة- متوسطة- قصيرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت النتائج كما وضحها الجدول (9) الآتي:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (F) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير: الخبرة التدريسية

مجال المقارنة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
استبانة أغراض الأسئلة	**بين المجموعات**	**0.206**	**2**	**0.103**	**0.532**	**0.588**	غير دال
	داخل المجموعات	**42.136**	**217**	**0.194**			
	المجموع	**42.342**	**219**				

يتبين من نتائج الجدول(9) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الناتجة عن اختبار (f) تساوي (0.532)، وهي أكبر من القيمة الافتراضية لمستوى الدلالة المحددة في هذه الدراسة بـ(0.05)؛ وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مستوى استخدام أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية للأسئلة الصفية وفق أغراضها تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة)، وهذه النتيجة تعني أن عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلمين لا تؤثر في مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها؛ إن استخدام الأسئلة الصفية وفق أغراضها لا يختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلمين؛ وقد يعود ذلك إلى وجود تقارب في قدراتهم، حيث إن برامج إعدادهم المهني في كليات التربية متشابهة في تركيزها على تزويد المعلمين بالمعارف النظرية في مجال التدريس دون تدريبهم على تطبيق تلك المعارف عمليًا بالشكل المطلوب، وقد يعزى ذلك إلى أن الخبرة لا تعبر بالضرورة بشكل دقيق عن خبرة المعلم الحقيقية، فكثير من المعلمين يكتفون بما اكتسبوه من برامج الإعداد، ولا يتابعون نموهم المهني بعد تخرجهم أثناء ممارستهم لمهنة التعليم، ولذلك تظل خبراتهم شحيحة ومحدودة، لهذا تساوت تقديراتهم لمستوى استخدامهم للأسئلة الصفية وفق أغراضها بصرف النظر عن سنوات خبرتهم، وبالتالي فمن البدهي ألا يكون هناك تأثير لسنوات الخبرة؛ لأن الخبرة لا تقاس بعدد السنوات التي يقضيها المعلم في الخدمة، وإنما تكتسب بالممارسة وتطوير النمو المهني، وتتفق هذه النتيجة

في بعض جوانبها مع نتائج دراسات كل من: المطيري (2006)، وناجي (2019)، والسعدي (2020) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف الأسئلة الصفية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، كدراسة كل من: الفهيد (2005)، وغزلات (2007)، العياصرة (2011)، وجمعة، وعمار (2016)، والحربي (2018)، ومحمد (2018)، والجسار (2020) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في استخدام المعلمين للأسئلة الصفية تبعًا لمتغير الخبرة، مع وجود تباين بينها في اتجاه تلك الفروق؛ بعضها أشارت إلى أن الفروق في اتجاه الخبرة القصيرة، والبعض الآخر أشارت إلى أن الفروق في اتجاه الخبرة الكبيرة.

التوصيات والمقترحات:

(أ) **توصيات الدراسة:** بناء على النتائج التي تم التوصل إليها؛ يوصي الباحث بالآتي:

- الإفادة من قائمة أغراض الأسئلة الصفية التي توصلت إليها الدراسة في تطوير برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة، والمناهج الدراسية.
- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الإسلامية حول أساليب توظيف الأسئلة الصفية؛ من أجل تعزيز قدراتهم والحفاظ على مستواهم، وتشجيعهم على استخدامها في تدريسهم وفقًا لأغراضها.
- التطوير المستمر لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بحيث يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالأسئلة التي يحتاجها المعلم في الصف؛ كون المادة من أكثر المواد الدراسية ملاءمة للحوار والمناقشة.
- ضرورة إعداد أدلة إرشادية لمعلمي التربية الإسلامية في جميع المراحل التعليمية وتحديثها بصفة مستمرة لتعريفهم بأساليب توظيف الأسئلة الصفية وفق أغراضها.
- تضمين برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في كليات التربية مقررات تتعلق بتعليم مهارات الأسئلة الصفية، وتدريب الطلبة المعلمين على كل أنماط الأسئلة.
- الاهتمام بإثراء مادة التربية الإسلامية في جميع المراحل بأنواع من الأسئلة عند إجراء عمليات التطوير المستمر للمادة، وتدريب المعلمين على استخدامها.
- العمل على تنويع أساليب تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية وتطويرها، لتمتد إلى مجال الإبداع في توظيف الأسئلة الصفية.
- تزويد معلمي التربية الإسلامية بنشرات تربوية لتعريفهم بكل جديد حول تقويم الطلبة، واستخدام الأسئلة الصفية وفقا لأغراضها.
- ضرورة قيام الموجهين التربويين بكامل واجباتهم في توجيه وإرشاد المعلمين وتزويدهم بكل جديد حول توظيف الأسئلة الصفية بفاعلية في العلمية التعليمية.
- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الإسلامية في أثناء الخدمة لتنمية مهارات الأسئلة الصفية وأساليب توظيفها بفاعلية.

(ب) المقترحات البحثية:

نظرًا لعدم وجود دراسات أجريت محليًا تناولت متغيرات الدراسة الحالية؛ لذا يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات لاستكمال بعض الجوانب ذات الصلة بها:

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في المرحلة الأساسية في محافظات أخرى.
- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها لدى معلمي التربية الإسلامية باستخدام بطاقة الملاحظة.
- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على مستوى استخدام الأسئلة الصفية وفقًا لأغراضها من وجهة نظر المشرفين والطلبة.
- إجراء دراسات مشابهة لمعلمي مواد أخرى للتعرف على مدى استخدامهم للأسئلة الصفية باستخدام بطاقة الملاحظة، واستمارات التحليل، والمقابلات.
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الأسئلة الصفية لدى المعلمين في الميدان
- دراسة مقارنة بين معلمي التربية الإسلامية ومعلمي المواد الأخرى في استخدام لأسئلة الصفية وفق أغراضها.
- إجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات الأسئلة الصفية وفق أغراضها.

المصادر والمراجع العربية:

[1] القرآن الكريم

[2] أبو عواد، فريال محمد، وأبو سنينة، عودة عبد الجواد. (2014). خصائص الأسئلة الصفية التي يطرحها معلمو التربية الاجتماعية والوطنية في مدارس وكالة الغوث من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلّد 41(1)، 537-557.

[3] آل حيدان، رجا بن عوضه سعيد. (2008). واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية بمدارس أبها الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية –جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[4] البخاري، محمد بن إسماعيل. (1993). صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق،

[5] بربخ، أشرف ونجم، منال. (2013). تصور مقترح لتنمية مهارات صوغ الأسئلة وطرحها وتلقي إجابات الطلبة لدى الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها في جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 27(10)، 2077-2106.

[6] بركات، زياد. (2010). فاعلية المعلم في ممارسة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها وكيفية التعامل مع إجابات الطلبة عليها. مجلة العلوم الإنسانية، 46(2)، 1-25

[7] الجسار، سلوى بنت عبد الله. (2020). تحديد مستوى تمكن معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية من مهارات الأسئلة الصفية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي– جامعة البحرين، 21(3)، 347- 384.

[8] جمعة، باسمة علاء الدين، وعمار، سام عبد الكريم. (2016). درجة تطبيق مهارات الأسئلة الصفية لدى مدرسي التربية الإسلامية " دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق،

مجلة جامعة البعث، سوريا، 38(30)، 119-175.

[9] جواد، رغد إسماعيل. (2024). تقويم مهارتي صياغة الأسئلة الصفية الشفوية وطرحها لدى مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسط، مجلة مركز البحوث النفسية، الجامعة المستنصرية، العراق، 35(2)، ج1، 211- 248

[10] الحربي، سناء صالح إبراهيم الصبحي. (2018). واقع مستوى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأسئلة الصفية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، 573-626.

[11] حسن، أسماء أحمد. (2002). مدى توافر مهارات الأسئلة الصفية لدى مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، (غير منشورة). كلية التربية –جامعة صنعاء

[12] حلاوة، باسمة. (2016). آراء المعلمين في ممارساتهم مهارات طرح الأسئلة الصفية والتعامل مع إجابات التلاميذ. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(3) .214-243،

[13] الخروصي، راشد. (2011). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات طرح الأسئلة الصفية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

[14] السعدي، عبد الله خالد. (2020). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم في دولة الكويت. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت، الأردن.

[15] الشباطات، محمود. (2003). استراتيجيات طرح الأسئلة الصفية لدى معلمي العلوم والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، (87)، 167-201.

[16] الطرفي، نايف بن سليمان. (2022). استخدام الأسئلة الصفية في تدريس الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 3(32)، 32-53

[17] عبيدات، هاني والعرود، صالح. (2010). الأسئلة الصفية الشائع استخدامها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وكيفية توجيهها والتصرف بإجابات الطلبة في مديرية تربية لواء دير علا، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 10(2)، 23-47.

[18] العجمي، عساف سعد ناصر. (2021). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لمهارات الأسئلة الصفية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية –جامعة المنصورة، مصر، 1(113)، 208- 231

[19] العجمي، محمد بن صالح والنعيمية، أميرة بنت حمد. (2020). مدى ممارسة معلمات المجال الأول في الحلقة الأولى لمهارات الأسئلة الصفية الشفوية بمحافظة البريمي في سلطنة عمان، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية، (22)، 1-37

[20] العياصرة، محمد عبد الكريم والمقبالية، رابعة بنت هلال. (2014). أسئلة التقويم الصفي المخططة الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عُمان في ضوء مجالات التعلُّم، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 9(1)، 109-124.

[21] العياصرة، محمد عبد الكريم. (2011). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان لاستراتيجيات طرح الأسئلة الصفية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 5(2)، 130- 157.

[22] غزلات، نسام مصطفى. (2007). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للأسئلة الصفية الشفوية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

[23] الفهيد، خالد بن عبد الرحمن. (2005). تقويم مهارة الأسئلة الصفية لدى معلمي الفقه بالمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية–جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[24] مجمع اللغة العربية. (2005). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

[25] محمد، حسن عبد العزيز. (2018). درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لمهارات الأسئلة الصفية من وجهة نظرهم في محافظة ذي قاز بالعراق، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط، العراق، 3(28)، 292–311.

[26] المخلافي، عبد السلام عبده قاسم. (2024). التربية العملية ومهارات التدريس، مركز المتفوق للطباعة والنشر، صنعاء.

[27] المخلافي، عبد السلام عبده قاسم. (2024). مهارات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، مركز المتفوق للطباعة والنشر، صنعاء.

[28] مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (1991): صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط4، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

[29]المطرودي، خالد إبراهيم. (2015). درجة توفر مهارات الأسئلة الصفية الشفهية لدى طلاب التربية الإسلامية المعلمين في المرحلة الابتدائية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، (48)، 29–54.

[30] المطيري، مؤمنة شباب. (2006). أنماط الأسئلة الصفية الشفهية لمعلمات مادة الفقه في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية–جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

[31] ناجي، هند عبد الرزاق. (2019). درجة تمكن معلمي الرياضيات لمهارات الأسئلة الصفية للمرحلة الابتدائية في بغداد، مجلة أبحاث الذكاء، (27)، 567– 594

[32] هادي، رائد حميد. (2019). تقويم مهارتي صياغة وطرح الأسئلة الصفية الشفوية لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، (43)، 2048– 2068.

Refrences

[1] Almeida, P. A. (2010). Questioning patterns,questioning profiles and teaching strategies in secondary education. International Journal of Learning, 17(1), 587-600

[2] Sedigheh Abbasnasab SardarehMohd Rashid Mohd Saad1 , Abdul Jalil Othman1 & Rosalam Che Me(2014). ESL Teachers' Questioning Technique in an Assessment for Learning Context: Promising or Problematic? International Education Studies; Vol. 7, No. 9; 2014. ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039. Published by Canadian Center of Science and Education.

[3] Toni, A., & Parse, F. (2013). The Status of Teacher's Questions and Students' Responses: The Case of an EFL Class. Journal of Language Teaching and Research, 4(2). 564-569.

[4] Jacobson, A. David, Eggen Paul. & Kauchak, Donald. (2006). Methods for Teaching. Promoting Student Learning in K12 Classrooms. NJ. U.S.A. Prentice Hall.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة صنعاء

كلية التربية

قسم مناهج الدراسات الإسلامية

استبانة أغراض استخدام الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء

الأخ الأستاذ معلم التربية الإسلامية المحترم .....

الأخت الأستاذة معلمة التربية الإسلامية المحترم .....

تحية تقدير واحترام وبعد،،،،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بهدف: معرفة أغراض استخدام الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. وتم إعداد هذه الاستبانة كمؤشرات لأغراض استخدام الأسئلة الصفية، وعليه برجاء قراءة كل عبارة (فقرة) بدقة ووضع علامة (✓) أمام كل عبارة وفي العامود المناسب لتقديرك لدرجة استخدامك لكل غرض من أغراض استخدام الأسئلة الصفية، في ضوء المقياس الخماسي المتدرج، استخدم أغراض الأسئلة بدرجة: (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضيفة، ضعيفة جدا). برجاء تحديد ذلك بكل صدق وموضوعية، لأنه قد يترتب عليها وضع دورات تدريبية.

شاكرين ومقدرين تعاونكم ... وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير...

الباحث

أولاً: بيانات أفراد العينة:

النوع		نوع المؤهل		سنوات الخبرة			المدرسة	
ذكر	أنثى	تربوي	غير تربوي	1-9	10- 19	20 فأكثر	حكومية	أهلية

فقرات أغراض الاسئلة الصفية:

م	أغراض الأسئلة الصفية	استخدم أغراض الأسئلة بدرجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
أستخدم الأسئلة الصفية بهدف:						
1	تهيئة أذهان الطلبة للدخول في أجواء الدرس					
2	إثارة الدافعية وحب الاستطلاع لدى الطلبة					

م	أغراض الأسئلة الصفية	استخدم أغراض الأسئلة بدرجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
3	معرفة ما لدى الطلبة من معارف وخبرات سابقة					
4	إفساح المجال للطلبة للتّعبير عن آرائهم وأفكارهم					
5	توجيه انتباه الطلبة للتركيز على فكرة معينة					
6	مساعدة الطلبة على التوصل للإجابة الصحيحة					
7	توجيه الطلبة لاكتشاف العلاقة بين المفاهيم العلمية					
8	تشخيص صعوبات التعلّم ومشكلاته لدى الطلبة					
9	دفع الطلبة إلى البحث والاستقصاء عن المعرفة					
10	معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى بعض الطلبة					
11	دفع الطلبة للمشاركة الفاعلة في النقاش الصفي					
12	مساعدة الطلبة على تصحيح المفاهيم المغلوطة					
13	حث الطلبة على تقديم تفسير وتوضيح لإجاباتهم					
14	معرفة المشكلات الشخصية والنفسية لدى الطلبة					
15	معرفة ما تحقق من الأهداف التعليمية المنشودة					
16	توجيه الحوار والنقاش نحو تحقيق الأهداف					
17	اكتشاف ميول الطلبة، واتجاهاتهم، وأساليب تفكيرهم					
18	تدريب الطلبة على ممارسة أنواع مهارات التفكير					
19	توجيه الطلبة للنظر والاعتبار في السنن الكونية					

م	أغراض الأسئلة الصفية	استخدم أغراض الأسئلة بدرجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
20	معرفة مدى بقاء أثر تعلم المادة لدى الطلبة					
21	توجيه الطلبة لاستنباط الأحكام والفوائد العملية					
22	الحصول على التغذية الراجعة لتعديل أساليب التدريس					
23	إعادة انضباط الطلبة المشاغبين أثناء الدرس					
24	تشجيع الطلبة على تحليل المعلومات وتفسيرها					